

ملخص البحث

أكفي مولاي شهيدة: آراء معلم اللغة العربية وطلابه تجاه تعلمها سعياً لتنمية ميولهم في تعلمها (دراسة تحليلية للصف الخامس بمدرسة "تربية الإنسان" الابتدائية الإسلامية) يلعب آراء المعلم والطلاب دوراً مهماً في نجاح تعلم اللغة العربية، ولا سيما في تعزيز تفاعل الطالب وميولهم. وبناء على الملاحظات الأولية، يتبيّن أن عدداً كبيراً من الطلاب ما زالوا يفتقرُون إلى الحماس ولا يظهرون ميلاً أثناء عملية التعلم. ولا يلاحظ التفاعل النشط إلا لدى نسبة قليلة من الطلاب، بينما يبقى أغلبهم في موقف سلبي. وما زال كثيرون من الطلاب يرون أن مادة اللغة العربية صعبة الفهم بسبب تعقيد قواعدها وتشعب مفرداتها.

يهدف هذا البحث إلى تحليل آراء المعلم والطلاب تجاه تعلم اللغة العربية والعوامل المؤثرة في ميول طلاب الصف الخامس بمدرسة "تربية الإنسان" الابتدائية الإسلامية بالتعلم. وقد جاء هذا البحث على خلفية ضعف ميول الطلاب بتعلم اللغة العربية، والذي يتجلّى في قلة المشاركة، واعتبار المادة صعبة الفهم، واعتماد الأساليب التعليمية التقليدية. ويستخدم البحث منهجاً نوعياً بأسلوب وصفي، حيث جمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والوثائق، وتم التحقق منها ب Technique تثليث المصادر. ويكون أفراد العينة من معلم واحد لمادة اللغة العربية وستة طلاب من الصف الخامس تم اختيارهم وفقاً لتفاوت مستوى ميولهم بالتعلم.

تظهر نتائج البحث أن آراء المعلم تجاه تعلم اللغة العربية يشمل أهمية هذه اللغة في تنمية الجوانب الروحية والمعرفية لدى الطلاب، وملاءمة المادة مع قدرات المتعلمين، واستخدام الأساليب التفاعلية، وتوظيف الوسائل البسيطة والفعالة، إضافة إلى تقييم يركز على إتقان المفردات. وفي المقابل يرى الطلاب أن اللغة العربية مادة صعبة وقليلة الجدوى إذا لم تقدم من خلال أنشطة مشوقة، على الرغم من أن الأجزاء الصحفية الممتعة واستخدام الألعاب والأناشيد والتفاعل المباشر ثبت أنها تعزز مشاركتهم. ويتأثر ميول التعلم بعوامل داخلية مثل القدرة على قراءة الحروف الهجائية ومستوى التركيز، وعوامل خارجية تمثل في دعم الأسرة وتوفر الوسائل وتنوع الأساليب وبيئة تعلم آمنة وتواصلية. وتؤكد هذه النتائج ضرورة اعتماد استراتيجيات تعليمية تكيفية وإبداعية لبناء آراء إيجابي وتعزيز نمو الميول بتعلم اللغة العربية بصورة مثلى.

الكلمات المفتاحية: آراء المعلم، آراء الطلاب، ميول التعلم، تعلم اللغة العربية، المدرسة الابتدائية